

البحرين والإرهاب

حازم مبيضين

غربية مطالبة منظمة هيومن رايتس ووتش والسلطات البحرينية، بالتحقيق الفوري في ما وصفته بعمليات تعذيب، بناءً على ادعاء أربعة معارضين بأنهم احتجزوا أكثر من أسبوعين، وتعرضت أسرهم للتعذيب والمعاملة المهينة، وغريبة مزاعم لحقوق الإنسان، مع ممارساتها واحتجازها الطويل للنشطاء المعارضين، وانتقادها لما وصفته بتكميم أفواه الصحفيين والمحامين، ومنعهم من مناقشة هذه القضايا، وباعتبار أن ذلك لا يعتبر أسلوب حكومة ملتزمة بالحفاظ على حقوق الإنسان، ولا ندري كيف نضف أوامر المنظمة للمدعي العام البحريني، بتجاهل كل التحقيقات مع المعارضين الأربعة، وللحكومة بكافة السلامة البدنية وصحة أحوالهم.

الحكومة البحرينية لم ترد بشكل مباشر على مزاعم الأربعة، والمنظمة التي يحتسون بها، وكان كافيًا إعلانها عن ضبط وتفكيك شبكة تنظيمية سرية، وإحباط مخطط إرهابي، وذلك في إطار الجهود الرامية لحماية أمن ومصالح الوطن ومكتسباته، ويعد التأكد بأن تلك الشبكة، ومن خلال مخططاتها الإرهابية، تستهدف المساس بالأمن الوطني، والإضرار باستقرار البلاد، وتقويض الوحدة الوطنية، والإساءة للنسيج الاجتماعي بكل موروثاته الحضارية، والعمل على ديمومة العنف واستهداف الأبرياء، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة، لكننا لم نسمع صوتًا لمنظمة هيومان رايتس ووتش، بعد هذا الإعلان، لتأكيد حياديته ومهنيته، والنزاهة بالاهداف المعلنة لعملها، وكان أمن وسلامة واستقرار الشعب البحريني، لا تستحق شجب من يحاولون العبث بها وتخريبها.

التنظيم المضبوط والمستحق لوصفه بالإرهابي، حرض على ممارسة الأعمال الإرهابية والتخريب والإتلاف، عبر عدة محاور متكاملة، والهدف الرئيس هو تغيير نظام الحكم بوسائل غير مشروعة، واستغل لذلك منابر المساجد، وبيث العايات والأخبار الكاذبة، من خلال الخطب التحريضية في بعض دور العبادة، وكذلك إصدار وتوزيع النشرات والبيانات بغرض إثارة الشراع مستغلين في هذا السياق الشباب وصغار السن لارتكاب الجرائم الإرهابية تحت دعوى باطلة، وهو في كل ذلك، تلقى التمويل المالي من مصادر داخلية وخارجية، تحت غطاءات متنوعة، من تبرعات رجال أعمال وتجار والقيام بتشكيل مجموعات تخريبية، والاتصال بجهات خارجية، وإيادها بمعلومات مغلوطة وكاذبة، وتقارير مزيفة عن واقع الأوضاع في البحرين.

لا ينكر عاقل على بعض السياسيين الدخول في صفوف المعارضة، فديمقراطية البحرين تضمن لكل مواطن اتخاذ الموقف السياسي المتوافق مع أفكاره، ولكن على قاعدة الحفاظ على أمن الوطن، والالتزام الكامل بالوسائل السلمية، ولعله مطلوب اليوم إجراء حوار معقٍ، حول إيجابيات المسيرة في السنوات الماضية لتفعيلها وتعظيمها وإعلاء شأنها، بدل محاولات هدم تلك التجربة من خلال العنف، في وطن منح فيه الاحتجاج بمشآت الوسائل المضمونة بالقانون والأنظمة، وسكوت خسارة كبيرة لو أدى نشوء تنظيمات تتوسل بالسلاح، إلى وقف المسيرة الراهية والوثقة، والقائمة على ديمومة التغيير، بخطوات مدروسة وعاقلة، وليس من خلال طفرات غير مأمونة النتائج.

□ باريس / اف ب

رأى خبراء ومسؤول مسلم ان المظاهرات في باريس ضد مسجد في نيويورك واولئك الذين يرمقون او يهدون باحراق مصالحة انما يقعون في فخ الايديولوجي الذي ينصبه لهم تنظيم القاعدة عبر تعزيز دعايتها ورؤيتها للعالم. بالنسبة اليهم يؤكد هؤلاء انه عبر الربط بين الاسلام والارهاب انما تفرق لاسامة بن لادن الحجج التي تعزز دعايتها ورؤيتها للعالم والصراع بين الحضارات. وهذا التحليل يعكس تصريحات الرئيس الاميركي باراك اوباما الذي اعتبر ان الدعوة لاحراق مصاحف تخدم مصلحة تنظيم القاعدة، داعيا مواطنيه الى "التسامح" في مناسبة نكرو اعتداءات ١١ ايلول ومؤكدا

غدا .. كلينتون في عمان للقاء العاهل الأردني

مسؤول فلسطيني : محادثات شرم الشيخ لتوفير مناخ تفاوضي مناسب !

□ عمان / اف ب

فيما تتواصل مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في شرم الشيخ بحضور وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون ، أكد مسؤول اردني رفيع المستوى امس ان كلينتون ستقوم بزيارة الى عمان غدا الخميس لاجراء مباحثات مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني حول تطورات مفاوضات السلام ، في وقت أكد فيه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تحرير الحياوي

□ ميران شاه / باكستان / اف ب

في عاشر غارة أميركية على المنطقة القبلية في شمال غربي باكستان خلال احد عشر يوما فقط ، قتلت طائفة امريكية بدون طيار امسا ما لا يقل عن طائر عشر مسلحا يعتقد انهم من مقاتلي حركة طالبان الباكستانية . وحسب ضباط باكستانيين فان الغارة نفذتها طائفة من دون طيار من طراز بريدا تور او ريبير ، وهما طرازان يمتلكهما الجيش الاميركي ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) حصرا ، واستهدفت مجعلا للناشطين في بلدة بوشناري في



ميثيل وعباس وكلينتون وتيتيانهاو في شرم الشيخ لدفع عملية السلام ... اف ب

وسط تشدد دولي متزايد

الوكالة الدولية تتهم إيران بالعرقلة . . و"بان" قلق من برنامجها النووي

□ متابعة إخبارية / وكالات

يبدو ان اشتعال صفحات ملف إيران النووي لا يريد ان يخفت ، فما ان تهدأ صفحة حتى تشتعل الأخرى وعمليات الشد والجذب بين الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة من جهة وإيران من جهة أخرى متواصلة دون هوادة والانتهاكات بعدم سلمية برنامجها النووي تنهال على إيران والأخيرة ترد بالفتي من دون جدوى .

مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو وقال إيران بعرقلة عمل الوكالة بمنعها دخول مفتشين اكفاء، وهي تهمة نفتها إيران.

وتقول إيران ان المفتشين اللذين منعتهما من دخول اراضيها في حزيران قدا معلومات زائفة بشأن نشاطها النووي، متسيرة الى حقها في رفض مفتشين يعينهم بموجب اتفاق الضمانات

مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال امانو في كلمة امام اجتماع لمجلس محافظي الوكالة امس الاول الاثنين ان اعتراض إيران المتكرر على تكليف مفتشين من ذوي الخبرة بدورة الوقود النووي والمنشآت النووية في إيران يعوق عملية التفتيش . وقال علي اصغر سلطانية مندوب إيران لدى وكالة الطاقة الذرية للصحفيين: "ارفض هذا التصريح بشكل قاطع".

لكن مندوب الولايات المتحدة قال: أن منع دخول المفتشين تطور مثير للقلق يمكن ان يكون له اثر

التهديد في نفوس المفتشين.

واضاف المندوب الاميركي غلين ديفيز للصحفيين ان هذا المنع قد يرسل رسالة مفادها "انا قاموا بعملهم واذا ابلغوا عما يرونه... فقد يتم التخلص منهم... بالمعنى الجازي .

وكان امانو قد عين خبريرا في شؤون إيران

ومطلعا على اعمال الوكالة في منصب كبير المحققين فيها خلال اجتماع مجلس المحافظين، فيما اعتبر اشارة على الرغبة في استمرار التفتيش.

وسيفخ هيرمان ناكيرتس، الذي يشرف الان على عمليات التفتيش في إيران ودول أخرى في الشرق الاوسط وفي جنوب اسيا وأفريقيا، اولي هايونين في رئاسة الإدارة المسؤولة عن التحقق من عدم استغلال البرامج النووية لأي دولة عضو في اي مكان من العالم لاجراض عسكرية.

ويتخذ امانو نهجا اكثر تشددا من سلفه محمد

البراعي بشأن إيران قائلا في تقارير الى المجلس منذ ذلك الحين انه يحتمل ان إيران

تحاول تطوير صاروخ مسلح نوويا اليس في مرحلة ما في الماضي فحسب. على الملف، فيكون بذلك قد ارتكب خطأ وتتهم إيران امانو باصدار تقارير مضللة ونات

طابع سياسي بشأن برنامجها النووي. فبعد ابدى رئيس البرنامج النووي الإيراني علي اكبر صالحى امس شكوكا حياجا صديقية المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو، الذي اتهم علنا إيران بعرقلة عمل المفتشين الدوليين الذين يحققون في انشطتها النووية. واكد في تصريحات نقلتها وكالة الانباء اليرانية

إيران ان "تعليقات امانو لا تضر فقط بصديقيته، بل تشكل اهانة للمفتشين الآخرين في الوكالة".

واضاف "بحال أنلى بهذه التصريحات بكامل ادراكه لراماها، فهذا خطأ فاحح والامر خطير للغاية، لانه يظهر تعرضه لضغط سياسي

من الدول الغربية التي تعارض تطوير إيران برنامجها النووي. وتابع صالحى الذي يشغل ايضا منصب نائب الرئيس ، اما اذا تكلم من دون الاطلاع على الملف، فيكون بذلك قد ارتكب خطأ

وعليه اخذ الوقت اللازم للاطلاع على قواعد

الوكالة".

من جهة أخرى وصف الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البرنامج النووي الإيراني بأنه مثير للقلق . معلنا ان الرئيس

الإيراني محمود احمدى نجاد سيشارك في اجتماع حول نزع السلاح خلال الاجتماع

المقبل للجمعية العامة للأمم المتحدة، لكنه لم

يتقدم حتى الان باي طلب لعقد لقاء ثنائي. وتابع من جديد ادعو (إيران) الى اوسع تعاون ممكن . وأعد الامين العام للأمم المتحدة اجتماعا رفيع المستوى حول نزع السلاح في ٢٤ ايلول ، وأشار الى ان الرئيس الإيراني سيكون من بين المشاركين.

الان بان لفت الى ان احمدى نجاد لم يطلب

عقد لقاء ثنائي بينها.

اعتذار ليبي لإيطاليا

عن إطلاق الرصاص على سفينة صيد صقلية

□ روما / اف ب

سريع قدمته ايطاليا لليبيا لمكافحة الهجرة السرية النار من رشاشات على سفينة صيد انطلقت من مازارا دل فالو في صقلية.

وقال غاسبار مرون قبطان سفينة الصيد ارييت (٣٢ مترا، وافراد

طاقمها عشرة)، ان ايا من افراد الطاقم لم يصب لكن ما حصل كان جديما في

الواقع، وخلال دقائق لم نفهم شيئا .

واضاف "لقد اطلقوا النار حتى على قناتي الغاز، وكان يمكن ان يكون

ذلك حادثة، ومن حسن الحظ خرجنا سالمين .

واكد ماروني "اعتقد ان ما حصل حادث خطير لكنه حادث فقط

وسندرس التدابير حتى لا يتكرر

واشار ماروني الى ان التحقيق الذي تجريه وزارته، وكذلك التحقيق الذي

فتحته النيابة العامة في اغريغنتي (صقلية) والتحقيق الذي بدأته ليبيا،

سيتبع التحقق مما حصل .

وخصصت كل الصحف الايطالية

صفحاتها الاولى امس للحادث الذي وقع مساء الاحد، عندما اطلق زورق

الهجرة السرية.

السلطات الهندية تفرض

حظرا للتجول في كشمير

□ سرينغار / اف ب

فرض آلاف من عناصر الشرطة الهندية مدججين بالسلاح امس الثلاثاء حظرا للتجول على الشطر الذي تسيطر عليه نيودلهي غداً يوم من اعمال العنف الدموية التي خلفت ١٧ قتيلاً في المنطقة المضطربة.

بعد تحديدهم حظر التجوال واضرارهم النار في مدرسة مسيحية وغيرها من المباني في اعمال عنف اجبتها دعوة كنيسة اميركية صغيرة معادية للاسلام لاحراق القرآن. كما توفي ثلاثة مدنيين آخرين متأثرين بجراحهم في المستشفيات خلال ليل الاثنين

الثلاثاء، وقتل رجل شرطة واصيب عشرات الأشخاص بجروح.

وتكرر مسؤولون ان شخصين اصيبا بجروح الثلاثاء عندما اطلقت الشرطة النار مجدداً بعد ان تحدث مجموعة صغيرة من السكان او امر حظر التجول في منطقة

بارامولا شمالا.

ويشهد الشطر الهندي من كشمير والذي تسكنه غالبية مسلمة احتجاجات غاضبة شبه يومية منذ مقتل طالب في السابعة عشرة من العمر يقبله دخان مسيل للدموع

القتها الشرطة في مدينة سرينغار في ١١ حزيران.

خبراء : المظاهرات ضد مسجد نيويورك تخدم القاعدة

ثروتنا ويجتاحون بلداننا ويقتلون نساءنا وأطفالنا وهذا ينطوي على سياسة، الاسلام ليس له علاقة بكل هذا .

وإذا كان كثير في خطباته من الاشارات الدينية، الا ان اسامة بن لادن حين يتوجه

مباشرة بجديته الى الشعب الاميركي يقول

للترويج لقضيتهم السياسية وتجند اعضاء

جده، انه امر محزن .

واضاف "الاسلام ليس له اي علاقة ببرنامج

علمهم. الاسلام دين يدعو الى الاستقامة

والقوى والالتزام واحترام الآخر

وقال المسؤول الاسلامي "في نهاية المطاف،

فان الذين يعانون هم المسلمون العاديون. لانهم

يشكلون اية مناهاتن انما خدموا مصلحة

القاعدة عبر الكفاءة بالتأكد على ان احتجاري

١١ ايلول ٢٠٠١ كانوا مسلمين بدون محاولة

فهم الاسباب التي تقف وراء فعلتهم.

وقال جرجس ارهن انه في غضون بضعة

ايام او اسابيع سنستمع الى تسجيل صوتي

غير موجودة في الواقع . انه فخ .

وقال ان المظاهرات الاخيرة تظهر الى حد

يمكن التعاطف بمشاعر الحشود.

ورأى فواز جرجس وكذلك الباحث الفرنسي

دومينيكا توما من معهد الدراسات العليا

للعولم الاجتماعية ان القاعدة تستخدم

نموذجاً متطرفاً عن الاسلام من اجل اخفاء

برنامج عملها واهدافها السياسية.

الاصولي، هناك خطاب سياسي من نوع ثوري

يتكرر بحركة ثورية للتحريض في العالم الثالث

وليس بدينية على الاطلاق .

واضاف "يقولون ان الغرب يحتل ارضنا

ويقطع اوصال اراضيها منذ ٨٠ عاماً عبر

اتفاقيات سايكس- بيكو (تقاسم الشرق

الاقوسط بعد الحرب العالمية الاولى)، انه

استعمار مباشر وغير مباشر. انهم يسرفون

ضربة صاروخية أميركية جديدة تقتل ١١ مسلحاً في باكستان



الانقاص بينهم "اجانب"، وهو التعبير الذي يستخدمه الجيش الباكستاني للإشارة الى المقاتلين العرب او الذين قدموا من دول اسيا الوسطى.

ومن الجدير بالاشارة انه ومنذ عامين تشن

الطائرات الاميركية من دون طيار غارات

متزايدة على شمال غربي باكستان بلغ عددها

امس اكثر من ١٢٠ غارة واسفرت عن مقتل

اكثر من الف شخص هم قياديون ومقاتلون

في حركتي طالبان الباكستانية والافغانية

وفي تنظيم القاعدة، ولكن ايضا مدنيين

بحسب الجيش الباكستاني.

مقاطعة شوال في ولاية وزيرستان الشمالية التي تعتبر معقلاً لمقاتلي حركة طالبان وتنظيم القاعدة.

وقال مسؤول اممي باكستاني كبير لوكالة

فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته

ان "طائرة اميركية من دون طيار اطلقت

اربعة صواريخ عند الساعة ٠٧:٣٠ صباحا

استهدفت مجعلا للناشطين" في بلدة

بوشناري.

واضاف مسؤول اممي اخر ان اربع طائرات

بدون طيار كانت تحقق فوق المنطقة وانه

تم سحب "جثث ١١ متمردا" من تحت